

برنامج شرعة ومنهاج / ح 46 (لقاء مفتوح) الشیخ عبدالعزیز

الطریفی

عبدالعزیز الطریفی

ربنا تقوی تبتسم الحياة ورسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا اهلا بكم الى لقاء جديد اللقاءات في برنامجكم شرعان منهاج وحیا الله آآ وشكرا للقنوات الناقلة آآ هذا اللقاء وايضا - [00:00:00](#)

التعليقات السابقة والقابلة باذن الله قناة القصيم فور شباب كيف دار الایمان الجميلة وصال صفا درر الشام احوازنا ومكة تنقله لكم مسجلا في قابل ايام باذن الله ترحب باسمكم وباسم فريق العمل كافة بالغ الترحيب بضيف ومضيف لقاءات في هذا البرنامج - [00:00:34](#)

صاحب الفضيلة الشیخ عبدالعزیز بن مرزوق الطریفی اهلا بكم شیخی الکریم حیاکم الله حیا الله مشاهدینا الکرام اذا حیا الله شیخی الکریم حیاکم الله. الحديث يترا في شأن مسائل مهمة في هذا اللقاء المفتوح الثامن - [00:00:53](#)

والعهد منكم بالوصول والتواصل المتاحة ومنها الهواتف التي تظهر تباعا وايضا حساب اخیکم عبر تویتر انه الاخوة المتابعين والاخوات الكرام الكريمات ايضا الى ان هناك رابطا للبث عبر الهواتف الذكية - [00:01:07](#)

نشره الاخوة عبر تویتر وايضا نشره اخوکم اه اذن لي شیخی الکریم ان ابدأ باول اسئلة هذا اللقاء. يقول السائل بل السائلون الكرام بما اعده فريق الاعداد ولهم منا جزيل الشکر والدعاء يقول ما هي السنة الواردة في اعداد التسبیح - [00:01:25](#)

بعد الصلوات المفروضة وما حکم تنویع بها الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد اه بالنسبة للتسبیح ادبی الصلوات نقول قد جاء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في ذلك جملة من الانواع. وهذه الانواع قد جاء فيها احادیث جلها صحيح. وقد جاء عن - [00:01:42](#)

النبي عليه الصلوة والسلام في ذلك ست صیغ او ستة اعداد و آآ منهم من يستحب في ذلك التنوع ومنهم من يقول ان بعضها ناسخ بعضها مع سوق الابهار ان جميعها محکم اه الا صورة واحدة وما جاء عن ابی هریرة في ان التسبیح يكون احدی عشر. نقول ان الصیغ التي جاءت عن النبي عليه الصلوة والسلام في التسبیح ادبی - [00:02:04](#)

صلوات یتفق العلماء على ان التسبیح من جهة من جهة العدد ان يكون سبحان الله والحمد لله والله اکبر واما بالنسبة لعدده فقد اختلفت روایات في ذلك جاء في ذلك صیغ متعددة. الصیغة الاولی قد جاءت عند الامام مسلم رحمة الله في كتابه الصحيح من حديث ابی هریرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قال - [00:02:24](#)

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر ثلاثاً وثلاثین وقال تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدیر. غرفت له - [00:02:44](#)

خطایاه وان كانت مثل زید البحر وهذه هي الصیغة الاولی واسنادها صحيح وهي في صحيح الامام مسلم. الصیغة الثانية قد جاءت من حديث كعب بن عجرة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال معقب - [00:02:54](#)

باتوا لا يخیب قائلهن او فاعلهم. قال عليه الصلوة والسلام ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر كل واحدة ثلاثاً وثلاثین الا الله اکبر يقول اربعاء اربعاء وثلاثین. وهذه الصیغة الثانية الصیغة الثالثة في ذلك ما جاء عن ابی هریرة. آآ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قيل له ذهب - [00:03:04](#)

على الدثور بالاجور. الحديث طويل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله ثلاثة وثلاثين. وهذا فيها اشارة الى ثلاثة وثلاثين في كل عدد الا انه لا يقول لا الله الا الله ولا كذلك ايضا يجعل الزيادة في ذلك الله اكبر اربعا وثلاثين. وهذه الصيغة في ذلك الثالثة - 00:03:21

اما الصيغة الرابعة فما جاء قد جاء في البخاري من حديث ابي هريرة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا سبحان الله والحمد لله والله اكبر آآ عشرا وهذه قد - 00:03:41

اخرجها البخاري رحمة الله في كتابه الصحيح وهي الصيغة الرابعة. جاء الصيغة في ذلك من جهة العدد ان يكون العدد في ذلك خمسا وعشرين. وهذا قد جاء من حديث زيد ابن ثابت قد اخرجه النسائي في كتابه السنن انه قال امروا ان يقولوا سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين - 00:03:51

قال فاوتي رجل من الانصار في منامه فقيل له ان نبيكم يقول لكم يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر ثلاثة اربعا وثلاثين قال فاجعلوها خمسا وعشرين. فاوتي ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فقال اجعلوها كذلك. وهذه هي الصيغة الخامسة - 00:04:11

اسناد وكذلك ايضا صحيح قد جاء عند الامام مسلم رحمة الله في بعض الطرق من حديث صحيب ابن ابي صالح في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله انه قال يقول سبحان الله احدى عشر والحمد لله احدى عشر والله اكبر احدى عشر ولكن هذه الزيادة غير محفوظة هذه الزيادة غير محفوظة لهذا نقول ان ثابتة في ذلك ان - 00:04:31

انما هي خمس صيغ. لا ثابت في ذلك خمس صيغ. الصيغة الاولى في قوله سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ولا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وذلك - 00:04:51

المئة آآ وذلك ان كل واحدة ثلاثة وثلاثين. آآ والصيغة الثانية هي ما جاء عن آآ كعب ابن عجرة في ذلك ان يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاثة وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين ولا يضيف اليها لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:05:01
الثالثة في ذلك في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله انه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر آآ ثلاثة وثلاثين في كل واحدة آآ وهذا تخالف الى المرتبة الاولى بانها ليس فيها لا الله الا الله الثانية في ذلك ان يقول خمسا وعشرين الثالثة ان يقول في ذلك عشرا. السادسة في ذلك احدى عشر واحدى عشر ليست - 00:05:17

محفوظة وان كانت في صحيح الامام مسلم فيبدو انها وهم من احد الرواية الحديث الذي يليه في شأن الصيغ بالسوداد وكثير السؤال عنه. هل من تفصيل؟ هم بالنسبة للصيغ بالسوداد نقول قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في حديث جابر في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى - 00:05:37
به ابن ابي قحافة فرأى شعره كالثغامة بياضا والثغامة في ذلك هي نوع من الشجر يخرج نباتا يخرج ثمرا آآ اما من زهور كحال البياض. اه الشديد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام غيرروا هذا وجنبه السواد. اه هذا الحديث قد اخرجه الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله - 00:05:57

ولكن اختلف في هذه الزيادة في قوله وجنبه السواد. هل هي من قول النبي عليه الصلاة والسلام مدرجة من احد الرواية؟ قد جاءت مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن جريج وكذلك - 00:06:17

ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام جاءت في بعض الروايات انها ليست من قول النبي وانما هي مدرجة. قد جاءت من حديث زهير بن معاوية عن ابي - 00:06:27

عن جابر بن عبد الله انه قال هل قال جابر ابن عبد الله يعني زهير؟ قال لا ابي لا ابي الزبير هل قال جابر ابن عبد الله وجنبه السواد؟ قال لا. ومن هذا قال بعض العلماء انها مدرجة. اه - 00:06:37

وسواء قيل بادراجها وعدم ادراجها فنقول انها لا تدل على التحرير. وذلك لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال في في الحديث غيرروا هذا وجنبه السواد. فثمة امر ونهي فاذا حملنا النهي عن التحرير فلا بد ان نحمل الامر على الوجوب وهو تغيير الشيب من البياض الى

اي لون اخر. فنقول انه يحمل في تغييره على الاستحباب كذلك ايضا النهي في ذلك - [00:06:47](#)

اما بالنسبة لحكمه الشرعي اه هل هو منهي عنه ام لا؟ اه في عمل السلف عليهم رحمة الله ام لا؟ نقول قد اختلف في هذه المسألة على اقوال وقبل الخوض في مسائل الخلاف نقول ثمة موضع قد اتفق العلماء موضع اتفق عليه العلماء من جهة جوازه وثمة موضع قد اتفق العلماء على من جهة - [00:07:07](#)

اما ما طبق عليه العلماء من جهة جوازه هو موضع القوة وكذلك ايضا اه اثارة الضعف في العدو وذلك في الجهاد والغزو لذلك اه فنقول ان في مثل هذا انه يجوز وقد حكى بعض العلماء الاتفاق على ذلك كما جاء عن ابن حجر وغيره. واما الموضع الذي قد اتفق العلماء على المعن منه - [00:07:27](#)

اذا كان فيه تدليس اذا كان فيه فيه تدليس. وذلك ان يكون مثلا في الرجل مرض جلدي حيث ان شعره اصبح ابيضا بكماله او نحو ذلك وكذلك ايضا المرأة فيصبح في حال الخطبة في بين هذا وكذلك ايضا حتى في مسائل الجواري اه قد ينحو ذلك يضرب هذا على انه نوع من التدليس فيهن - [00:07:47](#)

فنقول ان هاتين الصورتين هي محالة باق. بالنسبة لغيرها اذا ارادت المرأة ان تتزين لزوجها بالسواء بالصبغ بالسواد. كذلك ايضا بالنسبة للرجل او اذا كان هذا ليس من موضع التدليس هل يكره ام لا يكره؟ بالنسبة لهذه المسألة قد اختلف العلماء في هذا على اقوال ثلاثة منهم من قال بالکراهة وذهب الى هذا جمهور العلماء وهذا - [00:08:07](#)

القول الذي ذهب اليه الامام مالك رحمه الله وجاء ايضا عن جماعة من الفقهاء كالامام احمد رحمه الله وكذلك ايضا جاء عن بعض الفقهاء من من الشافعية ثمة قول بالتحريم وذهب الى هذا بعض الفقهاء الشافعية ومنهم من قال بالجواز وما روی عن بعض الفقهاء من الحنفية نقول الاظهر والله اعلم انه جائز وال الاولى تركه وهو جائز - [00:08:27](#)

وال الاولى تركها انما قلنا الاولى لحديث جابر سواء كان مدرجا او غير او غير مدرج. وذلك انه قد جاء عن بعض الصحابة انه كان يصبغ بالسواد فقد صح عن الحسن والحسين. آ جاء عن الحسن والحسين انهم كانوا يصبغان بالسواد كما رواه الطبراني في كتاب المعجم واسناده صحيح. وروي عن جماعة من الصحابة انهم كانوا يصبغون بالسواد وان كان - [00:08:47](#)

هنا في في يعني الظعنفة على سبيل الانفراد لكن مجموعة يدل على ان لها اصل. وذلك انه قد قد روی من حديث ابن ابي مليكة عن عثمان انه كان يسبق السواد وكذلك جاء عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص كما جاء عند الحاكم في المستدرك من حديث عمرو بن

شعيب عن ابي عن جده كذلك ايضا جاء عن سعد ابي وقاص رواه عنه سعيد ابن المسيب وكذلك - [00:09:07](#)

كما ايضا قد جاء عن جرير ابن عبد الله البجلي والمغيرة بن شعبة وغيرهم قد ذكر ذلك بن جرير رحمه الله في كتابه تعذيب تعذيب الآثار. هذه المرويات تدل على ان - [00:09:27](#)

تدل على ان لها اصل وانهم كانوا يصبغون بالسواد لا يعلم احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام دل الدليل عليه بالتحريم ولكن بعض الفقهاء يأخذ بما جاء عند ابي داود في كتابه السنن من حديث عبد الله بن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال انه يكون اقوام يخطبون بالسواد كحوافل الحمام لا يریحون رائحة الجنة. قالوا بان بهذا - [00:09:37](#)

اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى انهم لا يذبحون رائحة الجنة ومن اوصافهم ذكر انهم يصبغون بالسواد. اولا من جهة هذا الحديث نقول انه الاظهر والله اعلم انه لا يصح - [00:09:57](#)

وذلك انه يروي من حديث عبد الكرييم وقد قيل ان عبد الكرييم هذا هو ابن ابي البخاري قالوا هذا الحديث عن آ سعيد ابن جبير عن عبد الله بن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:07](#)

وقد ضاعفه غير واحد من العلماء. ويؤيد ذلك ويعرضه انه جاء ايضا من طريق عبد الكرييم ابن ابي المخالق عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس موقوفا. وهذا يدل على ايضا انه معلول باسناده مرفوعا ومعلول كذلك بالوقف. وان الارجح في ذلك وقفه على عبد الله ابن عباس وهو الصواب. ويعدد ذلك انه جاء من حديث - [00:10:17](#)

من حديث خلاد بن عبد الرحمن المجاهد عن عبد الله ابن عباس وكذلك ايضا موقوفا من قوله وهو وهو الارجح. وكذلك ايضا فان هذا

الحاديـث لـو صـاح لـا يـدل عـلـى التـحرـيم لـما ذـا - 00:10:37

لا يدل على التحريم ان في قوله آآ في قوله عليه الصلاة والسلام يخطبون بالسواد هذا ذكر حال هذا ذكر حال كما جاء في بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان قال ينطـاولـون في الـبـنـيـان - 00:10:47

كذلك ايضا جاء انه يظهر فيه مسلما انه يشهدون ولا يستشهدون وغير ذلك في هذا اشارة الى ان ان الانسان آآ ربما يقع منه فعل مباح فيأتي الدليل بـان بنـاء عـلـى ذـلـك الـوـصـف الـذـي يـكـون فـلـا يـكـون هـذـا آـآ دـلـيـلا عـلـى ان الـفـعـل ذـات - 00:10:59

ذاته محـرـم ولا كذلك ايضا انه جائز وانما يرجع في ذلك الى الاصول الاصل في هذا ونـقـول الـاـصـوـل في ذلك انـهـا تـدـل عـلـى التـحرـيم ولا اـعـلـم دـلـيـلا عـلـى عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلـام صـرـيـحاـ بـالـتـحرـيم. وما جاء في حـدـيـث جـابـر فـاـنـه يـوـجـه بـعـلـم السـلـف كـمـا جـاء عـنـ الحـسـن اـهـ وـالـحـسـيـن وـالـأـظـهـر في - 00:11:19

بالصـبـغـي بـالـسـوـاد الجـواـز الا ان تـرـكـه اوـلـى آـآ الـكـتـم اوـالـلـوـاـن الـغـامـقـة الـتـي لاـتـكـون سـوـادـاـ. هـم اـئـذـن لـي ان اـيـضـا اـسـوـدـ الـحـدـيـثـيـن اـقـفـ معـهـمـا وـقـفـةـ تـفـصـيلـيـةـ. نـعـمـ مـرـيـةـ النـاسـ طـلـبـواـ التـفـصـيلـ زـيـادـةـ. وـلـهـمـ حـقـ فـيـ هـذـا - 00:11:39

وـانـ كـانـ فـيـ الـاعـادـةـ اـفـادـةـ فـهـوـ بـلـاـ شـكـ فـيـ الـعـلـوـمـ نـعـمـ الـتـيـ نـسـتـفـيـدـ مـنـهـاـ قـالـ اللـهـ وـقـالـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ شـأـنـ الـخـثـعـمـيـةـ الـتـيـ سـأـلـتـهـ فـيـ الـحـجـ وـفـيـهـ اوـفـيـهـ اـنـهـاـ اـمـرـأـ وـضـيـةـ - 00:11:58

استـدـلـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ طـلـابـ الـعـلـمـ عـلـىـ انـ عـلـىـ كـشـفـ الـوـجـهـ عـلـىـ كـشـفـهـاـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ لـوـجـهـهـاـ فـمـاـ التـوـجـيـهـ بـشـيـءـ مـنـ التـفـصـيلـ؟ـ نـقـولـ

بـالـنـسـبـةـ لـحـدـيـثـ الـخـثـعـمـيـةـ قـدـ اـجـبـنـاـ عـنـهـ مـرـاـرـاـ وـعـلـىـ سـبـيـلـ الـاـخـتـصـارـ نـقـولـ الـخـثـامـيـةـ الـتـيـ سـأـلـتـهـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـجـهـاـ - 00:12:15

انـهـاـ مـوـالـيـ وـهـيـ جـارـيـةـ وـالـجـوـارـيـ لـهـ حـكـمـ مـسـتـقـلـ يـخـتـلـفـ عـنـ الـحـرـائـرـ وـهـذـاـ مـحـلـ الـاتـقـاقـ عـنـ الـعـلـمـاءـ. وـيـدـلـ عـلـىـ انـهـاـ مـوـالـيـ

انـ هـذـاـ حـدـيـثـ قـدـ اـخـرـجـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ مـنـ حـدـيـثـ - 00:12:31

زـيـدـ اـبـيـ عـلـيـ عـنـ اـبـيـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـيـ رـافـعـ اـهـ عـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ جـاءـتـ جـارـيـةـ شـابـةـ اـلـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـثـمـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـجـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارـةـ - 00:12:41

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـثـمـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـجـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارـةـ - 00:12:51

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـثـمـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـجـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارـةـ - 00:12:51

الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـثـمـ يـعـنـيـ فـيـ الـحـجـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـشـارـةـ - 00:12:51

كـأـنـ الزـهـرـيـ عـنـ سـلـيـمـاـنـ اـبـيـ يـسـارـ عـنـ عـبـاـسـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ جـاءـتـ اليـهـ جـارـيـةـ شـابـةـ مـنـ خـثـانـ.

بعـضـ النـاسـ يـقـولـ انـهـاـ جـارـيـةـ الـمـرـادـ بـذـلـكـ هـيـ الشـابـ وـلـيـسـ - 00:13:01

الـمـرـادـ بـذـلـكـ هـيـ المـوـالـيـ نـقـولـ اـنـهـ قـالـ جـارـيـةـ شـابـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـمـغـاـيـرـةـ اـنـهـ مـوـالـيـ وـكـذـلـكـ صـفـيـرـةـ. وـلـمـ يـقـلـ اـنـهـاـ شـابـةـ

فـاـنـهـ اـذـاـ قـيـلـ فـيـ ذـلـكـ اـنـهـ يـكـونـ هـذـاـ مـنـ الـمـتـرـادـفـاتـ - 00:13:11

وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ اـنـ هـذـاـ. ثـمـ اـيـضـاـ اـنـهـ قـدـ ذـكـرـ الـوـاـقـيـيـ فـيـ اـهـ فـيـ اـهـ سـيـرـتـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ بـعـثـ غـزـوـاـ فـيـ سـنـةـ

ثـمـانـ اـلـىـ خـثـمـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ اـلـىـ اـهـوـاـنـ - 00:13:21

امـنـهـ اـسـرـعـ مـنـهـ مـنـ الرـجـالـ وـمـنـهـمـ مـنـ النـسـاءـ وـكـنـ مـوـالـيـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ قـدـ يـكـونـ الرـجـلـ مـنـ عـرـبـيـ وـلـكـ تـحـولـ مـنـ حـرـيـتـهـ

مـنـ حـرـيـتـهـ فـيـ حـالـ الشـرـكـ اـلـىـ رـقـ فـيـ حـالـ - 00:13:31

الـاـسـلـامـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ مـاـ تـقـدـمـ فـيـ تـلـكـ الـرـوـاـيـاتـ. وـيـعـبـدـ هـذـاـ اـهـ اـيـضـاـ اـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الصـحـيـحـ قـدـ سـاقـ هـذـاـ حـدـيـثـ

مـسـاقـ الـجـوـارـيـ وـهـوـ مـنـ اـبـسـطـ النـاسـ بـيـلـمـوـنـ وـفـقـهـاـ فـاـنـهـ تـرـجـمـ فـيـ ذـلـكـ تـرـجـمـةـ وـذـكـرـ فـيـ ذـلـكـ اـثـرـاـ عـنـ عـطـاـ قـالـ وـكـرـهـ عـطـاءـ اـبـنـ اـبـيـ

رـبـاحـ النـظـرـ اـلـىـ الـجـوـارـيـ اللـاتـيـ - 00:13:41

بعـنـاـ فـيـ بـمـكـةـ اـلـاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـشـتـرـيـ مـنـهـنـ. ثـمـ اـسـنـدـ فـيـ ذـلـكـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاـسـ فـقـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ الـيـمـانـ حـكـمـ النـافـعـ عـنـ شـعـيـبـ

عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ سـلـيـمـاـنـ اـبـيـ يـسـارـ - 00:14:01

عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاـسـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـتـلـكـ الـقـصـةـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـمـاـ وـرـدـ فـيـ فـيـ مـسـاقـ الـجـوـارـيـ

والإيمان ليس في مساق الحرائر. والالبيق - 00:14:11

فقيها يحمل المتشابهات على المحكمات القطعية لا ان يضرب ما يتعلق بذلك من المتشابهات بالمحكمات ويجعل المتشابهات قاضي المحكمات على خلاف اه الصواب في ذلك فان هذا هو طرائق في هذا الطرائق اهل الحق والعدل والانصاف والفقه - 00:14:21
ال الحديث الذي يتلي يلي ايضا في سأن اخر من الشؤون وائذن لي ان يكون التفصيل هنا قوى ثم ايضا في حديث ثم ايضا في حديث الختامية قد جاء عند الامام احمد وكذلك ايضا جاء عند ابي يعلى في كتابه المسند في حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى - 00:14:38

من حديث يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ان هذا الرجل من خثعم جاء بموالاته بتلك الجارية الى النبي عليه - 00:14:55

عليه الصلاة والسلام يعرضها عليه. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في حجه نقول العرض شيء والخطبة المنهي عنها شيء شيء اخر. وقد يقول قائل كيف من الموالى ثم يعرضها؟ نقول لا حرج بنكاح الموالى بشروط - 00:15:05
المعلومات التي تكلم عليها الفقهاء فان ليس من ليست من المحرمات. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ الجارية ثم يعتقها ثم يتزوجها كما فعل في صفية. عليه عليها رضوان الله تعالى وهذا - 00:15:15

من الامور المعلومة وهذا فعل ايضا كذلك ايضا في غيرها فنقول ان هذا من الامور السائفة وربما يستشكل البعض ان كيف تكون قبلية من خثعم؟ ثم نقول انها من الموالى - 00:15:25

كون الرجل او المرأة من الموالى لا ينفي كونه انه صاحب قبيلة ولهذا نجد ان ان من القبائل من اسرعوا ثم اصبح من نساء اي منهن موالى واصبح ام عبيد من جهة اصولهم انما من الاصول المعروفة اه في ذلك نسبا ولكن الحكم حكم في ذلك حكم اه الموالى - 00:15:35

واسرى حرب. نعم حديث سباعي الاسلامية ائذن ليكون التفصيل فيه مزيدا. مم. لانه محل اشكال الله. نعم. في الصحيح وفيه ان ابا السنابل رآها قد تزين مم. وتجملت وفي بعض الوقت تتكللت ويستدل به البعض على مسألتين. هم. كشف الوجه والتجمل - 00:15:55

والتجييه. بالنسبة لحديث صبيعة الاسلامية وايضا في الصحيح. نقول ان ما يتعلق بحديث صبيعة الاسلامية سبيعة الاسلامية اه تقدم الكلام على انها ايضا من الموالى والادلة على ذلك جملة. اولها ان زوجها سعد بن خولة من الموالى وكما اتفق على ذلك كل من ترجم له. وقد نص على ذلك ابن اسحاق وكذلك ايضا - 00:16:16

شهاب وكذلك ايضا الواقعى ونص على هذا ابن عبد البر وكذلك ابن حبان لما ترجم له في كتابه الثقات ونص على هذا ايضا ابو الفرج ابن الجوزي وكذلك ايضا - 00:16:36

العشرة فنقول انه من المغرب ولكن يختلف العلماء في ذلك هل هو من جهة اصله؟ هو من سبي مدحج او من سبي كلب او بعضهم يقول ان اصله ان ان اصله فارسي - 00:16:46

اتفاق في ذلك على انه من الموالى يجعل القطع في ذلك ان زوجته لا تكون الا من الموالى مثلها فالعرب في ذلك من جهة اصلها لا تزوج الموالى لا من جهة الرجال - 00:16:56

ولا كذلك ايضا من جهة النساء. والاصل في المولى ان زوجته كذلك من الموالى والاصل ايضا في المولدة ان زوجها يكون من الموالى. ويرد ذلك ويؤكد ان - 00:17:06

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لصبيع الاسلامية قال عليه الصلاة والسلام قال ان خرجت قال فاتنيني قال فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الروايات. وذلك في البخاري فانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ايضا اه في بعض الروايات عند ابن حبان في كتابه الحاكم ما يدل على ان - 00:17:16

النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي زوجها. والمرأة اذا كانت حرة اه معلومة النسب والاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزوجها

لان الامر الى ما وليها. لان الامر في ذلك - 00:17:36

الى الى مواليها. وقد يقول قائل كيف تكون من الموالى ووليها اولى في ذلك بتزويجها نقول قد يولي النبي صلى الله عليه وسلم يولي النبي صلى الله عليه وسلم في امرها - 00:17:46

وقد تكون المرأة مولاة عند اناس ولا يحق لهم ان يقوموا بتزويجها وذلك في اذا كانت سيدتها امرأة فاذا كانت سيدتها امرأة فانها تكون للحاكم او القاضي يقوم بتزويجها كذلك ايضا اذا كانت مشتركة في جملة من من الناس كأن يملكها اثنين او ثلاثة او اربعة او نحو ذلك فانه ليس لهم ان يتنازعوا في امرها - 00:17:56

فانه يزوجها في ذلك في ذلك الحال. فنقول ان تزويج النبي عليه الصلاة والسلام لها دليل على انها ليست بذات نسب ولا بقوم معروفيين. وهذا يدخلها في دائرة في دائرة - 00:18:16

القمع والموالى ونقول ان في مثل هذه الاشياء ما يتعلق بالامور المتشابهة ينبغي ان تحمل على امور الاحكام ثم ايضا بالنسبة لابي وفي قوله انه رآها متجمالة نقول ان ابا السنابل هو من اراد خطبتها كما جاء في البخاري. ونظره اليها نظر الخطبة لانه قصدها في - 00:18:26

ذلك كما جاء في البخاري من حديث ابن عباس وكذلك ايضا جاء في بعض الروايات من حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى. وكذلك ايضا يبعد على انها من الجواري. انه جاء في صحيح الامام مسلم - 00:18:46

ان ابا السنابل دخل عليها فرأها قد تزينت وتكللت هذا دخول ابي السنابل عليها لا يمكن ان يكون الا على الموالى بخلاف ما يتعلق بالحرائر لان على الحرائر منهي عنه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث عقبة ابن عامر عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء قالوا الحموا الحمو الموت آآ - 00:18:56

هذا فيه اشارة الى ان ابا السنابل انما دخل عليه الكون من موالى انه يغتفر من الدخول على الموالى ما لا ما لا يغتفر من الدخول على الحرائق فان لهن احكام يختلف عن - 00:19:16

غيرهم فلهذا نقول ان هذه المسألة ظاهرة في كونها من الموالى من نظر لجمع الروايات في ذلك يراها ظاهرة ثم العجب من اناس ينظرون الى المتشابه ويدعون المحكمات الظاهرة البينة في هذا ما جاء في حديث فاطمة بنت المنذرة عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت كنا نغطي وجوهنا عن الرجال ونحن محرمات. كذلك ايضا ما جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى - 00:19:27

فيما رواه سعيد ابن منصور من حديث الاسود عن عائشة عليها رضوان الله قال تدل على رأسها الى ثم تغطي وجهها. جاء ذلك عن عبدالله بن عباس كما رواه ابو داود في مسائله يعني - 00:19:47
عن عبد الله بن عباس عليه رضوان الله تعالى انه قال تغطي او تضع خمارها من على رأسها على وجهها ولا تضرب به يعني لا تضغطه على وجهها بحيث يكون واصفا - 00:19:57

مثل هذه الروايات ومجال عبد الله ابن عباس من حديث علي ابن ابي طالب عن عبد الله ابن عباس في قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى يؤرن فلا يؤذين - 00:20:07

قد جاء من حديث علي بن ابي طلال عن عبدالله بن عباس انه قال امر الله نساء المؤمنين ان يغطين ان يغطين وجوههن اذا خرجن. هذا باسناد صحيح عن عبد الله بن عباس عليه - 00:20:17

تعالى البعض يذهب الى بعض الروايات التي ربما تنزل على بعض الاحوال ثم يحملوها على آآ يضرب بها النص المحكم في ذلك ان يقول مثلا الزينة الظاهرة هي وكذلك ايضا الكحل ونحو ذلك الرزينة الظاهرة لكن عند من ومن الناظر وكذلك ايضا من المخاطب في ذلك ومن الراعي هذه احكام متشابهة يقضي فيها في ذلك النص - 00:20:27

صريح في هذا عن اولئك الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. هم. اقف مع اه الاهماء. هل للناظر اه ممدودة في النظر اليهن ولو كان فتنة او كان ليست نظرة اولى. هم. او من غير خطبة. هو يتافق العلماء على ان النظر اذا كان داعيه فتنة محرم - 00:20:47
انه ينهى في ذلك حتى في الرجال. وهذا امر معلوم. الرجل اذا اراد ان ينظر الى شاب امرد. ويعلم انه لو نظر اليه افتن به ودعاه الى

التسویل بالباطل العلماء بالعقل والنقل يمنع الانسان ان ينجر الى مثل هذه الاشياء تطهيرا لنفسه وكذلك ايضا دفعا من ان يقع في الباطل اذا كان هذا في جنس الرجال - [00:21:05](#)

فانه لا يكون في جنس النساء من باب اولى ولهذا نقول ان المحرم في ذلك قد يحرم من جهة النظر وقد يحرم من جهة الستر. فالستر شيء والنظر شيء اخر وهذا ما يتكلم - [00:21:25](#)

العلماء عليهم رحمة الله لهذا نقول انه لا يقال بان الرجل يستر وجهه لان الله عز وجل ما امره بذلك. ولكن نقول لهذا الرجل ان يغض ان يغض بصره اذا - [00:21:35](#)

كان قام داعي الفتنة في ذلك لان النفوس في هذا منها من هي مريضة. اه فان كذلك ايضا بالنسبة للايمان. لما لم تخاطب بستر وجهها بل منعت من ذلك. وهذا الامر - [00:21:45](#)

الى من يتوجه الى الناظر لا يتوجه الى صاحب الجسد بان يستر جسده احدى السائلات الكلمات ربما عبرت في تغريدة عن سؤال يخص الفتيات انما هو يعني يبدو لي عام - [00:21:55](#)

الفتاة عندما لا تجد اهتماما من ابها وليها والي اشغال او لصفق بالاسواق او نحوه. نعم. فاستحببي من طلب هذا الشيء يعني او مثلا تمكينها من الزواج او آآ من السكنى او من فضل الدراسة او غيره - [00:22:14](#)

ما التوجيه لها ولهؤلاء الاباء والامهات يعني والاوالياء الذين اشغلوا حقيقة عن حاجات مولياتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلهم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من راع يسترعيه الله رعية ما يموت وهو غاش لرعايته الا حرم الله عليه وعليه الجنة - [00:22:33](#)

في هذا اشارة الى اهمية المسئولية التي تكون على الانسان ولو كان تحت ولايته مثلا اثنين او ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك فهو والي يتحمل مسؤولية في ذلك - [00:22:53](#)

اذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من رجل يلي امر ثلاثة فما فوق الا جاء يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فكه ببرها او ابقوها اثمهما. هذا في من يلي امر ثلاثة فكيف - [00:23:03](#)

بما زاد عن ذلك لهذا نقول ان الانسان قد يكون رب عائلة لكنه والي فيجب عليه ان يتقي الله عز وجل في من تحته فيراه من جهة مطعمهم ومشربهم كذلك ايضا من جهة صيانتهم - [00:23:13](#)

انا من جهة اعفافهم قضاء حاجتهم كذلك ايضا ما يتعلق بدفع الضر عنهم. التي ربما يرد اليه ما يتعلق من جهة اقامة دينه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول مروا ابناءكم بالصلاوة وهم ابناء سبع - [00:23:23](#)

تاني اضربهم عليها لعشرة بالخطاب الذي يتوجه للاوالياء. توجه الى الى من دونهم كذلك العدل معهم في العطية والانصاف وعدم ظلمهم. فهذا من مما امر الله سبحانه وتعالى به. هذه - [00:23:33](#)

الاشياء التي امر الله سبحانه وتعالى به بها تدل على عظم الامانة التي تقع على عاتق اولئك اولئك الاوليات. اما بالنسبة الى هي الخطاب اللي هي الموليات اه وكذلك ايضا اه للابناء الذين يكونون مثلا في اصحاب حاجة او يخجلون ونحو ذلك نقول بالنسبة للحياة الحياة من جهة اصله - [00:23:43](#)

آآ رحمة ونعمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول حياء وشعبة من الايمان ويقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ الحياة لا يأتي الا بخير وقد جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على - [00:24:03](#)

الرجل وهو يعظ اخاه في الحياة ويقول انه قد اضر بك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير. المراد بهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين - [00:24:13](#)

ان الحياة لا يأتي الا بخير ولو ظرہ مرة فان وجود هذا الحياة يجب ان يبقى ليحميه فان منافعه في ذلك كثيرة. لهذا بعض الناس ربما يكون ضعيفا فحياؤه في ذلك الشديد - [00:24:23](#)

له بعض المصالح لكن نقول بقاء هذه النعمة رحمة لانها لو فوتت بعض المصالح بامر معين في موضع معين حاله حالتين فان الله عز

وجل يوفقه هو يسده ويهمي من اشياء كثيرة جدا ربما بعدها لو جمعت لا تساوي ذلك. لهذا يجب ان لا يكسر الحياة. ولو كان في بعض الناس مثلا قصور في مثل هذا. لهذا نقول - 00:24:33

الارجح في هذا ان الانسان يعظم هذه الشعيرة شعيرة الحياة وهذه الشعيرة الكبيرة في نفس الناس بتعظيمها خاصة في النساء. خاصة في النساء فانها عظيمة ولهذا شبه حياء الانبياء بحياء العذارى. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يشبع وانه - 00:24:53

واشد حياء من العذراء في خدرها وهذا دليل على تشريف هذا النوع آآ من الحياة قد تحتاج البنت مثلا امرا معينا من ابيها او من اخيها او ولديها ايها كان ولو لم يكن من من ابيها او اخيا. اه ان حاجة او نحو ذلك فنقول انها توصي غيرها. مثلا بلطف او - 00:25:13 تلميح او نحو ذلك فحتى تقضى حاجتها والله اعلم اعط في الحديث في شأن حقوقي صرف هذه الافكار التي عند بعض او نقول بعض الاباء من آآ منعهم آآ العطايا للبنات فيما يخص العقارات - 00:25:33

ربما منح اولاده عمارات لكل عماره رجعها له اما البنات فيبقين بلا عمارة وربما الفلة المسكن الذي توهبه اه توهبه للسكنة لا يزال باسم ابيها يقسم الميراث بعد اذ هن يجدن الحقيقة مظاظة في تفضيل الاولاد على - 00:25:52

يأتي ايضا ربما الولي الاخ فيحجز الميراث صور تترى الام احيانا بعد وفاة الاب لا تزيد توصية الاب ما التوجيه؟ مم بالنسبة ما يتعلق بالعدل الذي يمكن بين الابناء النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتقوا الله واعدلوا بين ابائكم - 00:26:13

اه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ما يتعلق بالعدل نقول هذا من الامور الواجبة التي لاجلها قام الله عز وجل السماوات والارض والنبي عليه الصلاة والسلام دعا الى ذلك في مواضعها كثيرة. فنقول انه لا يمكن ان يستقيم الانسان دين ولا دنيا الا بالعدل. ومن العدل في ذلك العدل في العطية والهبة. فالواجب في في - 00:26:30

الناس اه ان يعدلوا مع اولادهم والعدل يكون بين الذكور والاناث. يجب ان نفرق بين النفقه وان يفرق بين العطية والهبة. بالنسبة للنفقه يجب فيها العدل ولا يجب في ذلك التساوي. والفرق بين العدل والتساوي ان التساوي يجب في ذلك المماثلة بالمقدار. مماثلة بالمقدار والنوع. اما بالنسبة - 00:26:48

العدل لا يجب في ذلك المماثلة. لماذا؟ لان نفقه الصغير تختلف عن نفقه الكبير. الطفل الصغير اللي عمره سنة او سنتين او ثلاث سنوات يختلف عن نفقه الرجل الكبير. فالكبير لدينا - 00:27:08

افاقا لديه مصاريف لديه ملبس لديه مركب ونحو ذلك فنفقاته في هذا اكتر لهذا لا يجب في هذا التساوي. البنت تختلف عن الولد في ابن في هذا فنف النفقة تختلف ربما البنت تحتاج الى نوع من اللباس اكتر من الابل وربما النفقة عليها ربما من هذا النوع اكتر. الابن ربما لديه نوع من النفقة ربما لاسفاره - 00:27:18

وذهابه ومجيئه ونحو ذلك فنقول هذه المؤونة لا يجب فيها تساوي ولكن يجب فيها العدل. ما هو الحد العدل في هذا؟ هو حد الكفاية؟ ان يكفي الرجل بنته وان يكفي ابنه - 00:27:38

فيعطيه من ذلك المقدار الذي امر الله سبحانه وتعالى به الذي يسد بها الحاجة اما بالنسبة للعطية فيجب في ذلك التساوي. فيجب في هذا التساوي المماثلة. وهذا في الابناء والبنات فاذا اعطي الرجل فاذا اعطي الرجل ابنه - 00:27:48

اه مثلا الفا يجب ان يعطي البنت الفا. و اذا اعطي الصغيرة فوق النفقة الفا يعطي الكبيرة الفا على امر التساوي. و اذا اعطاه مثلا شيئا لا يجوز لجنس الامر مثلا اعطي عقار مثلا اعطي البنت على سبيل المثال حلي لا يجوز للرجل ان يلبس - 00:28:03 ذهب. هم. فنقول ما يتعلق بالذهب مثل اذا اعطيت البنت مثلا حلي او قلادة خارج النفقة منها ما هو النفقة؟ التحليل اليسيير ومنه ما هو الحد الزائد في ذلك اذ يدخل في دائرة الهدايا لا في دائرة النفقة ما يتعلق بهذه الهدية اذا اعطي البنت نوعا من هذا النوع يجب ان يعطي الابن مساوية له بالقيمة لا يجوز له ان يعطيه حليا - 00:28:23

لكن يعطيه ينظر الى قيمته اذا شرط مثلا بالف يعطيه بالف نعم مثلا اما ساعة او يعطيه قلما او يعطيه يختار القيمة ثم بغيرها. لهذا نقول يجب في ذلك التساوي والعدل والامر في ذلك دقيق - 00:28:43

ولهذا كان السلف عليهم رحمة الله يأمرؤن ويشددون في امر العدل حتى بالأشياء اليسيرة ولهذا قد روى المروزي في كتابه البر

والصلة من عديد ابراهيم النخعي انه قال كانوا يحبون ان يعدلوا بين اولادهم حتى في القبل. يعني اذا قبل ابنه يقبل الآخر فلا يحتضن الابن ثم لا يحتضن الآخر لان هذا الامر له رسالة - 00:28:53

ربما لا تدركها انت يدركها الرائي فيظن في ذلك انك لا تحبه وتكره وهو مخطئ في هذا ربما قام داعي القبلة للابن الصغير اه او كذلك ايضا للبنت لامر معين وما قام الداعي عند اخر فهو يفسرها بامر بعيد عنك. ولهذا عليك ان تعدل في القبلة عليك ان تعدل بالرحمة بالشفقة - 00:29:13

غير ذلك. ولهذا قد جاء مرفوعا وجاء من حديث الحسن مرفوعا مرسلا عن النبي عليه الصلاة والسلام. جاء ايضا عن عمر ابن عبد العزيز وغيره. ان رجلا جاء وقد وضع جاء جاء - 00:29:33

وضع ابنه على فخذه ثم جاء اخر فاجلسه على الارض فقال له اجلسهما جميما وضعهما جميما يعني حتى بالاشياء اليسييرة تجلس على فخذك اما اجلس الاثنين او بعد الاثنين هذا من مقتضى العدد لماذا؟ لان ربما لا تدرك انت في غفلة بذلك لكبر عقلك وتفكيرك بالاشياء البعيدة والكبيرة لا تفك في هذه الجزئيات هم يفكرون بهذه - 00:29:43

ولا يفكرون بالامور الكبيرة. بس بروح اعظامهم. ويعتبرونها اعضاء. لهذا امر الشارع بالعدل حتى بالجزئيات حفظا على نفوسهم وكذلك ايضا اه حفظا على الامر المقصد في تربيتهم وهو البر ولهذا تجد كثيرا من الابناء يعق يعق او يعقول ابائهم بسبب ما يظنونه انه ظلم حصلوا - 00:30:03

ايه؟ وربما يتواهمون هذا لعشوائية وعدم مبالغة يكون من الاباء مع انهم يحبون الجميع. ولهذا نقول يجب الدقة في هذا والتنبه لمثل هذه الاشياء ولو كان الانسان لا ينظر لها ببدهاته؟ في شأن العقارات الصرف الاراضي المباني بالنسبة للعقد - 00:30:23

والسكن. نقول السكن من جهة اصله يكون على الازواج. لا يكون على الزوجات. يمعنى ان الابن مثلما اذا كان اباوه مقتدرافكان ابوه مقتدر والابن تزوج والابن فقير لا يستطيع لم يجد عملا يسكن فيه لا يستطيع ان يدفع الايجار فلاب ان يعطيه بيتا يعطيه - 00:30:43

بيتا يسكنه ولو كان ملكا. لكن ما الواجب عليه؟ هل هذا نفقة وادية؟ نقول الا ظهر انه نفقة. لماذا؟ لفقره. اما اذا كان الابن مقتدى ويستطيع ثم قام باهداه بيتا او باهداه ارضا نقول هذا ليس بالنفقة وانما هو بذلك في الهدية والعطية يجب ان يعدل مع الجميع يجب ان يعدل - 00:31:03

مع الجميع. لهذا نخرج هذا النوع من النفقة الى ابواب الى ابواب الهدية والعطية. هل يجب ان يعطي البنت كذلك ايضا بيتا وارضا؟ نقول اذا كان من النوع الآخر فكانوا لديهم اكتفاء يستطيع الانسان ان يستقل بنفسه يستطيع ان يدفع ايجاره بنفسه ولو لم يتملك فنقول هذا من جنس العطية فيجب عليه ان يعدل مع الذكور والإناث - 00:31:23

ويبقى في ذمته حتى للطفل الصغير الذي عمره سنة واحدة يجب عليه ان يعدل معه وان يخرج له تلك العطية وذلك بحفظها له حتى يكبر ان يكون حقا في ذمته من باب العدل اذا اخرجنا هذا النوع من النفقة الى العطية والهبة. ربما اقف وقفات مع هذه القضايا - 00:31:43

انها تكسب. نعم. واستغل ايضا استثمار وجودكم معنا في هذا اللقاء. بعد وفاة المورس سواء كان رجلا او امراة وليكن مليئا. هم هل هناك ما يدل على ان البنت او المرأة عموما جنس النساء يحرمن يحجبن من العقارات نصيبيهن فقط آمال - 00:32:03

لا دليل على هذا بالنسبة للاولاد ذكورا واناثا اذا اذا توفي ابوهم او توفي مورثهم ايا كان سواء كان امنا او كان ابن ابا او كان جدا بما يتعلق بالمواريث للورثة. نقول في ذلك في جميع الاموال كانت ثابتة او كانت منقوله - 00:32:26

او كانت من بهائم الانعام وكانت من النقدين من الذهب والفضة وكانت من الحلي او كانت من البيوت والمساكن كلها موروثة كل ما يملكه الانسان يجب ان يقسم على الجميع على حد على حد سواء - 00:32:46

فاحي احمد ذكرنا بحكم ربما نهاية العام الميلادي. هم. بعض الاسئلة التي ترد لابناء لابنائنا وبناتنا هناك اه له سؤالان من حقيقة بالوقفة معهما الاول يقول ما هو حكم تهنة الكافرين - 00:33:00

ابداء بكريسماس او اه هل هو هذه التهنة مختلف فيها فعلاً؟ هذا سؤال. السؤال الثاني يقول كيف نصنع او كيف يصنع الشخص الساكن بين ظهارنيهم؟ هم. وقد وردت اليه التهنة كيف يرد؟ هم - 00:33:15

ولا يجب ان نفرق بين الاعياد الدينية وبين الاعياد غير الدينية. بالنسبة للاعياد الدينية التي فيها او اصلها ديني اللي اصلها ديني في ذلك نوع من الموالاة ان يقوم الانسان بتهنتهم عليها - 00:33:30

ومن ذلك ما يتعلق بميلاد المسيح. انما كان دينياً لانهم لا يعتقدون ان المسيح نبياً من الانبياء وانما يعتقدون انه ابن لله سبحانه وتعالى تعالى الله عز وجل عن ذلك. فحينما يحتفلون بذلك لا يحتفلون مثلاً بميلاد النبي كما يحتفل المسلمون بميلاد النبي مثلاً ولو لم يرد في ذلك - 00:33:45

ده ليه؟ ولا يحتفلون كذلك ايضاً بـ مثلاً بالبعثة ويحتفلون مثلاً بالهجرة ونحو ذلك. وانما يحتفلون بشيء اصله باطل بل عظيم ولهذا الله سبحانه وتعالى بين عظم هذا الامر تقاد السماوات ويتفترن منه الله سبحانه وتعالى بين عظم نسبتهم لله عز وجل الولد - 00:34:05

ولهذا الله سبحانه وتعالى بين خطر هذا كبرت كلمة تخرج من افواههم. هذه الكلمة هي في قوله من الله سبحانه وتعالى له وله والله سبحانه وتعالى عن ذلك الله عز وجل يقول في كتابه العظيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. احتفالهم في مثل هذه المناسبة التي جاء القرآن بابطالها ثم تقوم انت بتهنى - 00:34:25

بمثل هذه التاريخ العظيم احياء في نفوسهم لهذا الامر لانهم في مثل هذه المناسبة يستحضرون المسيح وميلاده يستحضرون ايضاً ابواه الله وبنوة الله وغير ذلك هذا لا شك انه من المعاني الباطنة التي يجب ان ان ينظر اليها الانسان. بعض الناس ينظرون الى مثل هذه الاشياء بمنظار عاطفي. نقول ان - 00:34:45

الامور جاءت بالتسامح جاءت بالرحمة نقول الشريعة قد جاءت باحكام ليس للانسان ان ينظر اليها بمنظار عاطفي بل يجب عليه ان يقيم حكم الله سبحانه وتعالى في ذلك على نفسه وعلى غيره. ولهذا لو اردنا ان ننظر الى العواطف - 00:35:05
ما جاءت الشريعة مثلاً بتكاليف ما جاءت الشريعة باحكام ما جاءت الشريعة ايضاً باقامة حدود. ولهذا الله سبحانه وتعالى آآ قد امر باقامة شرعيه ولو كره ولو كره الناس. وهذا في كره الانسان في نفسه الكره الفطري الكره الطبيعي الذي يجد الانسان نوع منه تناقل وهذا من التكاليف والاختبار الذي - 00:35:19

يخبر الله عز وجل به عبادة لان ما يتعلق بالامور الدينية نقول يحرم على الانسان ان يهنهم في ذلك قوله واحداً. اما بالنسبة للاعياد الدينية. الاعياد الدينية وهي متنوعة - 00:35:39

وذلك سواء كانت خاصة كالاحتفال الذي يضعه الانسان مثلاً لاهل بلد وذلك انهم مثلاً نجوا مثلاً من غرق او مثلاً في مناسبة مثلاً آآ في بيلدهم مثلاً آآ ارفع الظلم عنهم وتسمى مثلاً بايامهم التي يجتمعون فيها مثلاً لمناسبات تاريخية او عرقية او وطنية - 00:35:56
او غير ذلك. فهل للانسان ان يقوم بتهننته في هذا؟ نقول ما يتعلق في هذا انه على نوعين. اذا كانوا محاربين فانهم لا يهنهن بالاتفاق. واذا كانوا غير محاربين. محاربين للإسلام. اذا كانوا محاربين للإسلام لا يهنهن بالاتفاق. واما بالنسبة اذا كانوا ليسوا بمحاربين. ليسوا بمحاربين للإسلام وبين اهل الاسلام - 00:36:16

ايامهم نوع من المودة اه فنقول في مثل هذا اذا هنئ الانسان ان يرد ولكن من جهة المبادرة اذا من جهة المبادرة نقول اذا كان في ذلك تأليف لقلبه للإسلام يجوز من هذا من هذا الباب والاولى في ذلك تركه الا انه لو فعل الا انه لا يعد اثما فيما يتعلق في الامور الدينية - 00:36:36

المحاربين المعادين للإسلام. ترى اه هل يخرج الممارس للتهنة؟ هم. ولو كان مجاملة من الاسلام ولو كان جاهلاً؟ لا هو بعض الناس يعني لا يعرف حقيقة مثلاً آآ عيد الميلاد - 00:36:56

ولا يدري هذه الحقيقة ربما يغيب عن ظنهم يظن انه مثلاً انهم يحتفلون مثلاً بعيد النبوة. بنوة مثلاً عيسى. ولا يستحضر في باله مثلاً انهم يزعمون انه ابل سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك فيقوم بتهننته من من هذا الجانب نقول لا شك ان في مثل هذا من كان

00:37:12 مقصده غاب عنه هذا المقصد انه لا يدخل او لا يدخل في -

ارادته في دائرة الكفر. واما الانسان اذا عرف انهم يحتفلون اه بيوم المولد والمراد بذلك هو مولد ابن لله تعالى الله عن ذلك ثم يقوم تهنتهم قاصدا هذا المعنى فهذا هو الذي يدخل عند العلماء عليهم رحمة الله في ابواب آآ موالاتهم ويدخل آآ في التحذير -

00:37:32

من مشابهتهم باعتقادهم والله اعلم قضى اخي محمد العوضي له سؤال آآ تجري بسط في حلقات انما تختلفون باشارات يقول ما اسباب الشفاء الواردة في الكتاب والسنة ثم يقول استغفار صدقة زمم عسل آآ حبة سوداء الى اخره -

00:37:52 يطلبوا تأصيلا مع الاتصال يا اخوان طيب ناخذ اتصال ثم نعود الى التأصيل في شأن اسباب الشفاء. نعم. من معنا يا اخوان من العراق ابو زيد تفضل ابا زيد السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. في نقطتين اريد ان اناقش الشيخ فيهم. النقطة الاولى تقولون بشرك -

00:38:16

من يتولى او يستغيث بالنبي صلى الله عليه واله. وهذا الامر لم يكن معروفا قبل ظهور محمد بن عبد الوهاب بدينه الجديد وقد كان الصحابة يتولون ويستغاثون بالنبي صلى الله عليه واله -

00:38:42

طيب ما هو الدليل؟ هذا السؤال الاول. لحظة اه لا خلها خلها لا تنتفعوه. نعم. اخي ابا زيد. نعم. ابي اه ابا زيد الشيخ يسألك ما الدليل على ان الصحابة رضي الله عنهم توسلوا بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته. عليه الصلاة والسلام. نعم -

00:38:58

نعم هو الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري. انا الصفحة اربعينية وواحد واربعين. يروي بسند صعب عن آآ جاء في زمن عمر اصاب الناس قحط فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لامتك فانهم قد هلكوا -

00:39:18

وهذا الصحابي قد ذكره العلامة والحافظ ابن حجر وقال هو بلال ابن الحارث المزنی احد الصحابة اما القضية الاخرى قضية ان العلماء والصالحين كانوا يستغاثون ويستسقون بقبر بخاري الامام البخاري ايضا -

00:39:42

كان من الصالحين ويستغاثون به. فما دليل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن بعده ابن تيمية تحريم ذلك وتشجيع وظلال من قال بي ولكن يستغاث اخي ابا زيد نعم. اه انت اراك مندفعا تماما -

00:40:00

اطلب منك اطلب منك كرما منك يعني الان امام المشاهدين تماما يتبعونا الان ان تأتي بحديث ثابت عن صحابة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم استغاث به في حياته او بعد وفاته -

00:40:17

نعم هذا الحديث لا شوفي الكريم استاذن شيخي دعك من المؤلفين جمیعا نحن نتكلم عن نعم حديث اثر ثابت عن صحابي وهذا الاثر ثابت عنه في كتب السنة. الوقت معك متى ما وجدت هذا الاثر فرد -

00:40:33

اه اه شكر لك شكر لك الاخت آآ يمضي تماما اه استوقفتني اللحظة من لفظاته قوله بعد عبد الوهاب كان اه الامام عبد الوهاب اتى بشيء جديد. نعم هل اتى بشيء جديد؟ وبالنسبة للاشكاليات التي تقع عند بعض الاقليات او بعض الدول آآ او بعض الحكومات يحملون الخلافات السياسية -

00:40:53

آآ او المصالح او النزاعات القبلية او العرقية او القطرية آآ ويلبسونها بلباس ديني فيقول هذا دين فلان ودين فلان دين فلان ونحو ذلك يجب علينا ان ننظر الى الاadle ان ننظر في ذلك الى الاadle بعيدا عن هؤلاء الائمة -

00:41:22

نحن امة دليل نتبع الدليل من الكتاب والسنة لا نتبع فلان ولا نتبع فلان من الناس. وانا نتبع الحجة مما جاء في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي -

00:41:39

صلى الله عليه وسلم اه قد جاء بالكتاب انزله الله عز وجل عليه جاء بالسنة وامروا باتباعها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في السنن من حديث الارباط ابن سارية قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين -

00:41:49

من بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا تركت فيكم اثنين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وسنتي وجاء في رواية كتاب الله ووعثرة اهل بيته ما يتعلق بهذه الاحاديث الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان نعلم ان الاحتجاج في ذلك -

00:42:07

في هذا انما يكون بالكتاب والسنة. لا يكون بالاراء ولا بحوادث تاريخية حدثت انه ان يستغثت بالبخاري او يسأل البخاري او نحو ذلك. علينا ان ننظر بالنصوص الواردة. حوادث التاريخ مليئة بالاخطاء مليئة بالبدع مثلا الغلط عن حسن قصدنا وغير قصد. الله عز وجل يوم القيمة - 00:42:26

يسأل الامة ماذا اجبتم المرسلين؟ يسأل الامم جميعا ماذا اجبتم المرسلين؟ لا يقال في ذلك ماذا اجبت فلان؟ ماذا اجبت فلان؟ ماذا رأيت؟ هذا هو الظلال الذي تقع يقع في - 00:42:46

الامم ولهذا الله سبحانه وتعالى بين حال ظلال الامة الجاهلية سواء كان في كفار قريش او كان في غيرهم. لهذا الله سبحانه وتعالى بين اعظم الحجج لديهم انا وجدنا اباءنا - 00:42:56

على امة وانا على اثارهم مقتدون. انا وجدنا اقواما يستغثون بالبخاري ويسألون البخاري ويسألون مثلا صاحب القبر الفلاني القبر البدوي او مثلا زينب او ابو الحسن او الحسين او غير ذلك. هؤلاء يوم القيمة هم معك يسألون هذا السؤال. وكل منهم يحتاج الى الجواب انت وغيرهم. لهذا الله سبحانه - 00:43:06

وتعالى جعل الناس سواسية يأتون يوم القيمة على امر على امر سواء. الجواب هي الحجة التي تأتيها من الكتاب والسنة قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجودا وكان نزل في الصحابة نوازل نزل فيهم حادثة الردة ونزل فيهم الماجعة والفقر - 00:43:26

ايضا من الزلازل والفتن والاختلاف والنزاع الذي كان عند الصحابة. ما وقف الصحابة عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام ثم سأله. يتمسكون باقوال هنا وهناك ثم يعمدون الى تأسيس مدرسة لعبادة القبور من دون الله سبحانه وتعالى. لا اعلم احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام جاء اليه بعد موته ثم قام بسؤاله من دون الله سبحانه وتعالى - 00:43:43

وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الصلة تكون بين العباد وبين ربهم. لهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب - 00:44:03

ودعوة الداعي اذا دعان. هذا نوع من الصلة. اخرج يا محمد ويخرج غيرك. الصلة تكون بيني وبين العباد. فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا وسائله ولا غيرها. الاشكالية التي تقع عند الناس في مسائل الدعاء انهم يظنون وهذا من جنس الظلال في التشبيه. انهم يظنون ان الخالق كالمخلوق - 00:44:13

مخلوق يحتاج الى اناس يقدمون ويشفعون للناس حتى يصل المقصرين حتى يصلوا الى اليهم. نقول في الدنيا انت تعرف بنفسك عند السلطان بواسطة وسيط يقرب الامر وذلك انه يعرفك بحسن قصتك. يعرفه بحسن قصتك وسريرتك لان غائب عنها اما بالنسبة لله فلست - 00:44:33

عن الله عن الله لست بغايب عنده سبحانه وتعالى فهو يعلم حالك وقم باظهار الضعف والافتقار اليه فان الله عز وجل يجيبك لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لابي بكر - 00:44:53

قال لما قال ما قالوا يقوموا بما نستغثت برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - 00:45:04

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث عبد الله بن عباس قال اذا سألت فاسأله الله. اذا استعنت فاستعن بالله. السؤال لكل الله. الاستعنة تكون بالله سبحانه وتعالى. الذي يحدث - 00:45:14

الآن عبدوا القبور من دون الله سبحانه وتعالى ويحتاجون برواية هنا وهناك. لهذا تجد الائمة قاطبة كذلك والشافعي وابي حنيفة والامام احمد عليهم رحمة النظر والى عقائدهم وجد هذا ظاهرة وجد من جهتي من جهتي النهي عن اه الاستغاثة بغير الله سبحانه وتعالى وان هذا نوع من انواع الشرك كما يقع - 00:45:24

بالرافضة يقع في غلاة متصوفة في هذا. هناك من يصدّهم عن هذا الامر بقوله من هذه عقيدة فلان. او عقيدة الدولة الفلانية وهذا نوع من المعارك السياسية ونحو ذلك. قد يتخدّها بعض السياسيين او بعض ربما ايضا القادة الدينيين يتخدّون مثل هذه الاشياء لحفظ ما

لديهم ان هؤلاء ينافقونكم على خيركم الذي انتم - [00:45:44](#)

تعالى كفار قريش لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بالحق قالوا انه جاء هذا الفتى وهذا غلام من اه ليفتنكم ويصدكم عن دينه فحملوه على انها صراع آآ سيادة صراع قيادة آآ لا صراعا لتصحيح آآ الدين وتصحيح العقيدة. نعم. ربما حديث اخي آآ [00:46:04](#) ابا زيد. هم. وابي زيد اه يجعلني اجدد الدعوة لكم في شأنى تأصيل شرعى للعبادات القلبية التي غفل عنها كثير من الناس. وايضا في آآ ردها الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعل الله ييسر - [00:46:24](#)

اذن لي الشيخ الكريم هنا ذكرت موقفا للخطاب رضي الله عنه عندما آآ طلب من العباس نعم يستسقى نعم. هذا الطلب قد يشكل عند الناس. ما التفسير؟ هو بالنسبة لما اصاب الناس جذب في المدينة - [00:46:40](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام وتقديم العباس عليه رضوان الله تعالى لعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب تقديم العباس اشارة مع وجود النبي عليه الصلاة والسلام موجودا النبي عليه الصلاة والسلام في في شرق المسجد - [00:47:01](#)

وقد موجود ومع ذلك عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قدم العباس رجاء صاحبه وقرباته ايضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله اماما يدعوه ثم يؤمنون. فما سئل العباس في ذاته وما سئل النبي عليه الصلاة والسلام وهم بجواره. ولهذا شرعت سورة الاستسقاء - [00:47:18](#)

بنوع من الحاجات ورفعها لله عز وجل وما قال النبي عليه الصلاة والسلام سلوني اكون وسيط لكم بينكم وبينه وبين الله تعالى. اه اعود الى ايضا محمد العوضي في النصف دقique اجمال لاستشفاء كيف اه يعود الطالب للاستشفاء من كتاب الله هل احوالات - [00:47:38](#)

هو بالنسبة هو عليه بالرقية الاكثر من القرآن اه من قراءة القرآن في نفسه بنية الحرث على اذكار الصباح والمساء هذا من ما دل الدليل على الاستشفاء فيه من - [00:47:58](#)

من العسل والحجامة وغير ذلك. هو الخلاصة في ذلك ان يرجع الانسان مثلا ما يسمى بالطبع النبوى ويرجع مثلا لابواب الذكر الاذكار والرقية. فهذا نوع من اللي فيها الدواء النفوس ولو لم يكن مثلا دواء الابدان من جهة الامور الحسية الا انها ظاهرة في الامور المعنوية وكذلك ايضا في - [00:48:08](#)

الحسية فيما يتعلق بالقرآن وتحفيظ الالام ونوع الصبر وغير ذلك. الحديث يطول وآآ اعدكم ان شاء الله عز وجل امد في العمارة على طاعته ان نمد الحديث في شؤون شتى - [00:48:29](#)

بمغرب كل سبت في برنامجكم سلعة ومنهاج مع شيخنا الكريم الذي اجزل له الشكر والدعاء وبعد شكر الله جل وعلا صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرموز شكر الله لكم شيخي الكريم - [00:48:44](#)

حياتكم الله احيانا المشاهدين الكرام. اذا شكرنا لشيخي شكرنا لكم وشكر موصول للقنوات الناقلة وايصال صفا درر الشام احوازنا. القصيم فور شباب كيف الایمان الجميلة ومكة تنقله مسجلا اليكم جميعا ازف آآ التحية والتقدير والسلام - [00:48:57](#)

من فريق العمل كافة وكلهم يقولوا لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يضيئونا المدى والدين مفتاح النجاة والنهج سنة احمد قبل - [00:49:16](#)